

التَّحْدِيدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الحادي والخمسون

1443هـ/2022م

المجلد السادس والعشرون

رئيس التحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	فتحي ملكاوي — الأردن
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia

© 2022 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التحليل

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد السادس والعشرون جمادى الثانية 1443هـ / يناير 2022م العدد الحادي الخمسون

المحتويات

كلمة التّحرير	هيئة التّحرير	8 - 5
بحوث ودراسات		
■ الضوابط القانونية لمعايير السياحة الحلال في القانون الليبي	عبد الباري المبروك الفيتوري احمد محمد إبراهيم نقاسي محمد ليبيا	34 - 9
■ القواعد القرآنية في تربية الذرية	حصّة بنت حمد محمد الحواس	60-35
■ مقاربات درامية في الهوية والعادات: دراسة وصفية وتحليلية لرواية "لعنة الليمون" للروائي بنحيت ضحية	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين موسى سعيد طه إدريس	90 - 61
■ زكاة الثروة الصناعية وأثرها في حسم التكاليف الإنتاجية	أيمن عبد الحميد البدارين	118-91
■ مرجعيات البحث اللساني ومصادره في دراسات توشيهيكو إيزوتسو القرآنية	عبد الرحمن الحاج	141 - 119
■ أثر الأدوات النحوية في التأويل: أداة التعريف في لفظ "المشركين" من سورة التوبة أمودجا	عبد الرحمن حللي	170 - 143
■ الملامح الإسلامية في شعر علي أحمد باكثير: دراسة تحليلية نقدية	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين سفينة عبد الهادي	187 - 171
■ الرقابة على أعمال الإدارة بقطاع غزة في ضوء الشريعة الإسلامية للأعوام 2007-2020	محمد رفيق مؤمن الشوبكي محمد ليبيا	224 - 189
■ التناوب بين حروف الجر في الدلالة على معنى المجاوزة في القرآن الكريم	عائشة مرزوق حامد اللهيبي	261 - 225
■ فقه الأولويات وأثره على أهم الإجراءات العبادية والصحية لمواجهة جائحة كوفيد-19: دراسة فقهية	سلمان دعيح بوسعيد	297 - 263
■ مركزية الأخلاق في الفكر المقاصدي عند العزّ بن عبد السلام: دراسة دعوى الأخلاق التحسينية	بشار بكور	236 - 299

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

كلمة التحرير

في العام الماضي - وتحديدًا في 18 أغسطس 2021م - فقدت الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا علمًا من أعلامها، وقائدًا من قوادها، من الرعيل الأول في حقلها الأكاديمي، وهو المعلم المري صاحب التخطيط التكاملي المعرفي في العالم الإسلامي، الأستاذ الدكتور داتو عبد الحميد أبو سليمان، مدير الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بين عامي 1989-1999م.

والأستاذ أبو سليمان - هكذا ناداه أساتذة الجامعة وطلبتها - وُلد عام 1936م في مكة المكرمة، وفيها نشأ، وأكمل دراسته حتى المرحلة الثانوية، وقد كان مولعًا بالمطالعة منذ حداثة سنّه، فقرأ "كليلة ودمنة" في الصف الثاني الابتدائي، وفي الصف الخامس (أو السادس) أصدر صحيفة ورقية مدرسية، وراح يكتب لها كلمة التحرير، ثم التحق بكلية التجارة في جامعة القاهرة، ونال الإجازة في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1959م، وواصل دراسته في مرحلة الماجستير، وتخرّج عام 1963م، وقبل تخرّجه - كان في الرابعة والعشرين من عمره - نشر كتابه "نظرية الإسلام الاقتصادية: الفلسفة والوسائل المعاصرة".

ولإقامة الأستاذ أبو سليمان بالقاهرة في ستينيات القرن الماضي أهميتها؛ إذ كانت القاهرة من المدن المتقدمة، وكعبة العلم، وموئل الطلبة في العالم الإسلامي، وفيها عاين الراحل - رحمه الله - بيئة علمية وأجواء ثقافية متنوعة، وقابل كبار الشخصيات الإسلامية، مما أتاح له تصورًا متكاملًا عن معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، وبجفّر من هذا كله؛ تابع الأستاذ أبو سليمان دراسته العلوم السياسية في مرحلة الدكتوراه في الولايات المتحدة بجامعة بنسلفانيا، وكان تحضّبه الدقيق في العلاقات الدولية.

وتفيدنا هذه النبذة من سيرة الأستاذ أبو سليمان في معرفة مدى امتزاج معارفه، فقد جمع

بين العلوم الشرعية بأثر من أنه ابن مكة المكرمة، وتخرّج في مدراسها الإسلامية، وأنه درس علم الاقتصاد في مرحلتي الإجازة والماجستير، ثم العلوم السياسية في الدكتوراه، ومن ثم تبلورت هذه العلوم لديه في إطار مشروعه الفكري الداعي إلى إصلاح الأمة.

وفي مشروع الإصلاح هذا يرى الأستاذ عبد الحميد أبو سليمان أن لا بُدَّ من معرفة الخلل لمن أراد الإصلاح، وأن أكبر خللٍ ينبغي إصلاحه هو الفكر؛ لذا وضع كتابه "أزمة العقل المسلم" الذي قدّم له الأستاذ طه جابر العلواني، فقال: "إن النقطة الصحيحة في عملية التغيير يجب أن تبدأ بالفكر، ذلك لأن الفكر هو المقدمة الطبيعية لكل عمل ينبع منه، صحيحًا كان أو خاطئًا... ومن هنا يمكن أن نقول إن عملية التغيير المطلوبة قبل كل شيء عملية فكرية لا بُدَّ من أن تقوم على أساس الإسلام، تهتدي بهديه، وتعمل من خلال عقائده وقيمه وضوابطه وأخلاقياته، وتستمدُّ من مصادره".

ومن ثم لا غرو أن شارك الأستاذ أبو سليمان في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي عام 1981م في هيرنندن من ضواحي العاصمة الأمريكية واشنطن، وصار مديرًا له عام 1984م، وهذا المعهد مؤسسة فكرية تعمل في ميدان الإصلاح الفكري والمعرفي، وتضمُّ العلماء من مختلف التخصصات، وخطابها مُوجَّه إلى جمهور المتقنين؛ لدعوتهم إلى العمل الإصلاحي الفكري، فلا تحدُّها اللغة والإقليم، ومن مميزات هذا المعهد إصدار مشروع "إسلامية المعرفة"، ويعني "أسلمة العلوم، أو بمعنى أوضح؛ إنتاج كتب دراسية جامعية في نحو عشرين علمًا طبقًا للتصور الإسلامي"، وفق ما وضَّحه إسماعيل راجي الفاروقي؛ أول رئيس للمعهد.

وفي نطاق هذا المشروع نشر المعهد مئات الدراسات العلمية؛ الكتب، والرسائل الجامعية، وبحوث المؤتمرات، والدوريات المحكمة، من مثل "المجلة الأمريكية للعلوم الاجتماعية الإسلامية"، ومجلة "إسلامية المعرفة"، ومجلة "التجديد"، وقد تُرجمت بعض أديباتها إلى لغات العالم الإسلامي.

وبعد أن نضج الفكر الإصلاحي - بنجاح تشخيص الداء - رأى الأستاذ أبو سليمان - رحمه الله - ضرورة التركيز على تطبيقات ثلاثة؛ أولها الاهتمام بتربية النشء في مؤسسة تهتم

بالتكامل المعرفي، وثانيها تعزيز دور المؤسسة العلمية في تحقيق إسلامية المعرفة وبناء المنظور الإسلامي لإزالة الفجوة بين معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، وثالثها العمل نحو مستقبل الوجود الإنساني في البناء الحضاري.

وقد اهتم الأستاذ أبو سليمان بتربية النشء من أجل إنشاء جيل جديد بعيد عن لوثة الحضارة الاستعمارية الهدامة، فحثَّ على بناء "منهج التفكير الشمولي الإسلامي المستقيم الصحيح، وتمكين مناهج وأساليب البناء النفسي السوي الرشيد، خصوصاً في مراحل التعليم المبكرة، بدءاً بحضارة المنزل ومدارس الحضانة، وما يتبعها من مراحل التعليم العام، فالغد هو الناشئة، والقوة هي الشباب، وعلى الأمة أن تبدأ بالعمل لإعداد رجال الغد". (أزمة العقل المسلم).

ومن اطلع على مؤلفات الأستاذ أبو سليمان فسيجد أنه يركز على بناء القيم التي تتمثل في التوحيد، والشورى، والعالمية، والإصلاح، والتخطيط، والسلام، والعمران، والجمال، وقد سعى الراحل - رحمه الله - لنقل هذا المنطلق الفكري إلى حيز التطبيق، فألَّف في تربية النشء - ولا ننسى أن تخصصه الدقيق في الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية - كتباً روائية للأطفال، من مثل "جزيرة البنائين"، و"كنوز جزيرة البنائين"، و"القرود الذكية لا يعرف الحساب"، وكلها يركز على بناء القيم لدى الأطفال، وأبدى اهتماماً بالشباب، فقدَّم "موسوعة القصص التربوي" لطلبة المرحلة الثانوية، ولم يغفل عن الأسرة المسلمة، فقدَّم لها قائمة مصادر في كتاب ضخيم عنوانه "دليل مكتبة الأسرة المسلمة"، وهو كتاب تعريفى لأهم الكتب للأسرة المسلمة، فكأنه أراد أن يسلمح الآباء والأمهات بما يلزمهم لتربية أطفالهم.

ولعل أهم نتاج فكري - للأستاذ أبو سليمان - نُقِلَ إلى حيز التطبيق؛ كان إطلاق مدرسة إسلامية المعرفة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فقد تولى الراحل - رحمه الله - إدارة هذه الجامعة عشرة أعوام (1989-1999م)، والجامعة تنطلق من مبدأ وحدة المعرفة بالربط بين معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية؛ أي إن الجامعة تحدم فكرة التكامل المعرفي وتحقيق القيم ومقاصد الشريعة، وأن يشعر كل المنتسبين إلى هذه الجامعة بأهم خليفة الله سبحانه على الأرض، فترتبط في شخصياتهم توجيهات الوحي وطبائع الإنسان وحاجاته، وإلى يومنا هذا تتجلى هذه

المنطلقات في الخطوط العريضة للمقررات الدراسية في هذه الجامعة.

وفضلاً عن ذلك؛ اهتمَّ الأستاذ أبو سليمان بال عمران والجمال، وتبدَّى اهتمامه بهما في إنشاء مبنى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، فكل من دخل حرمها لأول مرة؛ انبهر بجمال عمرانها، وتميُّز لونها، وتخطيطها الهندسي، فلا عجب أن تُعدَّ هذه الجامعة في أجمل الجامعات على مستوى العالم، وهي بمساحتها الواسعة محورها الأساس هو المسجد؛ إذ يقع المسجد في وسطها، وحوله مباني الإدارة والكليات والسكن الطلابي، مما يشير إلى أن الهدف الأساس من بناء هذه الجامعة هو التغيير والإصلاح وتربية الجيل على أسس الإسلام، وقد عبر عن هذا الراحل بقوله: "هو تعبير عن قيم الإسلام في جمال البناء وكفائة الأداء" ("عبد الحميد أبو سليمان وإسهاماته في بناء القيم"، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر).

وهذه المجلة - مجلة التجديد - حسنةٌ من حسناته؛ رحمه الله، وهي لسان هذه الفكرة، فقد بيَّن ذلك الأستاذ أبو سليمان في عددها الأول لعام 1997م، قال: "يراد لها أن تعبر عن هذه الخطة، وهذا المنهج، وأن تكون منبراً لكل مثقف ذي فكرٍ مبدعٍ مجدد... إحياءً لروح التجديد والاجتهاد والإبداع، وأداءً لحقِّ الاستخلاف، وحباً في حمل أمانة الإصلاح في الأرض، والإحسان إلى الناس".

ومن أجل هذه الجهود الجبارة، ووفاء بخدماته، وامتناناً لفضله وتضحياته لهذه الجامعة؛ تسمَّت "كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية" باسم جديد هو "كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية"، وذلك في 5 نوفمبر 2021م.

ونحن أسرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ نقدم للراحل خالص العرفان، وجزيل الشكر والامتنان؛ رحمه الله، وسقى ثراه صبيب العفو والرضوان، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.

ونسأل الله سبحانه أن يحفظ الإسلام والمسلمين، وأن يُسَدِّد لنا الخُطَا، ويُثَوِّر منا البصائر، ويُجَنِّبنا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 26

2022/1443

Issue No. 51

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi